تعالى (مِما عَمِلَتْ أَيْدِينَا) وقوله : (وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ) وقوله : (ولِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي) وقوله : (والسموات مَطْوِيَّات بيمينه) ونحو ذلك من الآيات الجارية هذا المجرى وقوله في الحديث : خلق ا آدم على صورته حتى ذهب بعض هؤلاء الجهَّال في قوله تعالى : (يوم يكَشفُ عن ساق) أنها ساق ربهم - ونعوذ با من ضَعْفة النظر وفساد المعتبر - ولم يشكّوا أن هذه أعضاء له وإذا كانت أعضاء كان هو لا محالة جسما مُعَضَّى على ما يشاهدون من خَلْقه عزَّ وجهه وعلا قدره وانحطّت سوامي (الأقدار و) الأفكار دونه . ولو كان لهم أنسْ بهذه اللغة الشريفة أو تصرّف فيها أو مزاولة لها لحمتهم السعادة بها ما أصارتهم الشِقوة إليه بالبعد عنها . وسنقول في هذا ونحوه ما يجب في مثله . ولذلك ما قال رسول ا لرجل لحن أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل فسمى اللحن ضلالا وقال عليه السلام : (رحم ا امرأ اصلح من لسانه) وذلك لما (علمه مما يُعِقب) الجهلُ لذلك من ضدّ السداد وزيغ الاعتقاد